

جامعة أم البواقي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

امتحان الدراسات الثقافية والوسائط الجديدة

ماستر 02 تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة

السؤال الأول :

يمكن القول أن الدراسات الثقافية مثل قوس قزح تظم العديد من الألوان في ظاهرة واحدة مع اتخاذها للنظرة النقدية المتفحصة.

- اشرح ذلك مع ذكر أمثلة توضيحية .

الجواب : 5 نقاط

الدراسات الثقافية ميدان يتناول مختلف مظاهر الحياة الثقافية بالنقد والتحليل من عدة أبعاد ومجالات ومستويات، وذلك من خلال الاعتبارات التالية :

- الثقافة مفهوم يشتمل على عدة أبعاد ومجالات، فهي تشمل مشارب معرفية تتداخل مع بعضها البعض وتشتمل على الجانب الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والعلمي والفني وغيرها .

- لا يمكن دراسة الظاهرة الثقافية بمعزل عن الظروف الاجتماعية والتاريخية والسياسية والاقتصادية والبيئية التي نشأت و ظهرت فيها .

- تمتد الظاهرة الثقافية بين الماضي والحاضر والمستقبل .

- تتناول الظاهرة الثقافية الفرد والجماعة والمجتمع .

- تعتمد الدراسات الثقافية على تحليل و نقد الظاهرة الثقافية ، في مجملها أو بالتركيز على أحد مكوناتها أو أبعادها ، كواقع الجماعات و الشعوب مثلا ، أو تاريخها ، أو التطورات التي تعرفها أو العوامل المؤثرة في سلوكيات و مظاهر فردية أو جماعية معينة و غيرها .

السؤال الثاني :

ظهرت مدرسة بيرمنغهام للدراسات الثقافية كخطوة بارزة في حقل الاهتمام البحثي بالدراسات الثقافية .

أ- اذكر ثلاثة من رواد هذه المدرسة مع التطرق إلى أهم إسهاماتهم الفكرية والبحثية والعلمية .

ب- ماهي الدراسة أو الدراسات التي تناولت البعد التكنولوجي ضمن تطور الدراسات الثقافية في إطار مركز برمنغهام.

الجواب : 9 نقاط

أ-

1-ريتشارد هوجارت: Haggart Richard

أكاديمي بريطاني عرف بدراساته التحليلية وبحوثه التي تطرق فيها إلى دراسة تأريخ الطبقة العاملة ، وهو أول من أشرف على إدارة مركز برمنغهام للدراسات الثقافية المعاصرة في بريطانيا .

- يمكن القول أن أهم إنجاز لهذا المفكر الغربي يتمثل في نجاحه بطرح مباحث أدبية تحليلية ضمن العديد من الإصدارات الثقافية .

- له كتاب " فوائد التعليم وواقع حياة الطبقة العاملة " (1957).

- ألف أهم كتبه وهو كتاب " أغراض محو الأمية " ، وقد تضمن الكتاب المذكور دراسة تحليلية وشرح مفصل عن الطبقة العاملة في المجتمع قبل الحرب العالمية، وقد كان له تأثير في مجال الدراسات الثقافية، حيث احتل مكانة هامة لدى الباحثين ، واعتبروه مصدرا مرجعيا وفكريا يمكن الاعتماد عليه في البحوث والدراسات العامة التي تدور مواضيعها حول وسائل الإعلام والثقافة العامة.

2 -ريموند ويليامز Williams Raymond: (1921-1988)

ينحدر من الطبقة العاملة على غرار ريتشارد هوجارت . من إسهاماته :

- من مؤلفاته: الثقافة والمجتمع ، الثورة الطويلة ، العلاقات والتلفاز ، التنمية والنمط الثقافي ، الماركسية والآداب ، الكلمات والمفاتيح .

-من هذه الكتب كلها هناك كتابان يعتبران أهم نتاجين في مسيرته الفكرية وهما : الثقافة والمجتمع والثورة الطويلة ، حيث تطرق فيهما إلى شرح وتحليل العديد من المسائل والمواضيع التي أصبحت اليوم مرتكز الدراسات الثقافية ، كما ساهم أيضا بشكل كبير في نشأة هذه الأخيرة .

3- إدوارد بالمرتومبسون (1924-1993م):

يعتبر هذا الباحث الغربي أحد مؤسسي الحركة اليسارية الجديدة التي اجتاحت الساحة البريطانية في عقد الستينيات . أهم إسهاماته :

- كما ساهم بشكل كبير في إصدار مجلة اليسار الجديد .

- أشهر كتاب له هو "خلق الطبقة العاملة الإنجليزية" الذي حلل فيه مراحل نشأة الطبقات الاجتماعية ، كما سلط الضوء على بعض الشرائح الاجتماعية التي كانت مهمشة من قبل الباحثين في الأوساط الفكرية.

- وبهذا فقد ساهم هذا المفكر في فرض المبادئ الماركسية على الدراسات الثقافية حين ظهرت في الساحة الفكرية

4- ستيوارت هول (Hall Sutart) 1932-2014 :

المفكر ستيوارت أحد أهم وأشهر رواد الفكر التنقيفي الجماهيري في بريطانيا بعد عقد الخمسينات من القرن الماضي، في عقد الستينات أصبح عضوا في مركز الدراسات الثقافية المعاصرة بجامعة برمنغهام ثم تولى إدارة هذا المركز خلال الأعوام من 1968م إلى 1979م . أهم إسهاماته :

- كان له دور بارز في إعادة صياغة الفكر السياسي والسلوكي للحركة اليسارية في بريطانيا وسائر البلدان الأخرى.

- له كتاب " الثقافات الشعبية " (1964).

- أول كتاب له كان بعنوان "الثقافة عندما تساعدنا في استكشاف هوياتنا"، وقد بين في هذا الكتاب طبيعة الثقافة التي تستهوي عامة الناس وأكد على أهميتها.

- جاءت نظرياته تتمحور حول قضايا سلطوية إيديولوجية، أي أنها تتمحور حول مدى تأثير الثقافة على الحياة اليومية وكيف تساهم في تنظيمها.

بالإضافة إلى عدد من المفكرين البارزين الذين أثروا في مدرسة برمنجهام مثل كل من : " ماثيو أرنولد " مؤلف كتاب " الثقافة و الفوضى " ، فرانك ريموند لفيش مؤلف كتاب " الحضارة الجماهيرية و الوعي الثقافي " ، جورج لوكاش مؤلف كتاب "التأريخ والوعي الطبقي"، أنطونيو غرامشي صاحب مقولة " ثورة ضد راس المال " .

ملاحظة :

- ليس شرطا التطرق إلى كل التفاصيل الخاصة بإسهامات المفكرين، بل أهم نشاط أو كتاب كافيان .

ب- دراسة دفيد مورلي .

السؤال الثالث :

من بين المجالات والمواضيع البحث التالية، اذكر تلك التي تنتمي إلى حقل الدراسات الثقافية :

أ- الأقليات الإثنية في أوروبا .

ب- الصحافة الجزائرية الإصلاحية وقضية الهوية الوطنية .

ت- تكنولوجيا الإعلام الصحي الرقمي في الجزائر .

- ث- معالجة صفحات الفايسبوك للمشكلات الاجتماعية .
- ج- علاقة السلطة بالمجتمع في المجتمعات الإسلامية .

الجواب : 6 نقاط

- الأقليات الإثنية في أوروبا.
- الصحافة الجزائرية الإصلاحية وقضية الهوية الوطنية.
- معالجة صفحات الفايسبوك للمشكلات الاجتماعية.
- علاقة السلطة بالمجتمع في المجتمعات الإسلامية .